[13] أعدل ذي حكم من الحكام * يأمر بالصلاة والصيام والبر والصلات للأرحام * ويزجر الناس عن الآثام والرجس والأوثان والحرام * من هاشم في ذروة السنام مستعلنا في البلد الحرام 7 - أخرج أبو نعيم عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمي عن رجل قال: كنا بقفرة من الأرض إذا هاتف من خلفنا يقول: قد لاح نجم فأضاء مشرقة * يخرج من ظلماء عسوف موبقه ذاك رسول مفلح من صدقه * ا أعلى أمره وحققه (1) 8 - أخرج البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس إن رجلا قال: يا رسول ا ؟ خرجت في الجاهلية أطلب بعيرا شرد فهتف بي هاتف في الصبح يقول: يا أيها الراقد في الليل الأجم * قد بعث ا نبيا في الحرم من هاشم أهل الوفاء والكرم * يجلو دجنات الدياجي والظلم فأدرت طرفي فما رأيت له شخصا فقلت: يا أيها الهاتف في داجي الظلم * أهلا وسهلا بك من طيف ألم بين هداك ا في لحن الكلم * ماذا الذي يدعو إليه ؟ يغتنم فإذا أنا بنحنحة وقائل يقول: ظهر النور، وبطل الزور، وبعث ا محمدا بالخيور. ثم أنشأ يقول: الحمد الذي * لم يخلق الخلق عبث أرسل فينا أحمدا * خير نبي قد بعث صلى عليه ا ما * حج له ركب وحث (2) 9 - أخرج أبو سعد في (شرف المصطفى) عن الجعد بن قيس المرادي قال: خرجنا أربعة أنفس نريد الحج في الجاهلية فمررنا بواد من أودية اليمن إذا بهاتف يقول: ألا أيها الراكب المعرس بلغوا * إذا ما وقفتم بالحطيم وزمزما

---

(1) الخصايص الكبرى 1 ص 104. (2) الخصايص الكبرى 1 ص 109.